الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٨ أيلول ٢٠١٩ | الموافق ١٩ المحرم ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٣٢ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 18, 2019 | No. 3232 | 13th year

مغارة في «خان شيخون» لفبركة فيديوهات «الخوذ البيضاء»

| وكالات

عثرت وحدات من الجيش العربي السوري بمحيط مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، المحررة حديثاً، على مغارة تعد بمنزلة قاعدة كبيرة للمسلحين.

وقال ضابط في الجيش العربي السوري للصحفيين، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «عثر مقاتلونا على هذه المغارة بعد تحرير المناطق الجنوبية من محافظة إدلب في أواخر آب، مشيراً إلى أن هذه المناطق لم تكن مجرد تحصينات منيعة بل كانت تحتوي أيضاً على العديد من الأسلحة والعتاد للإرهابيين، موضحاً أن العتاد يشمل «خوذاً، وأقنعة واقية من الغاز، ومخازن لمدافع رشاشة عيار ثقيل وقاذفة قنابل يدوية مضادة للدروع».

موقع «روسيا اليوم» نقل عن الضابط في الجيش السوري تأكيده أن «الكهف الذي اكتشفته القوات السورية قرب مدينة خان شيخون، لم يستخدم فقط كقاعدة لـ٣٥٠٠ من المقاتلين، بل قام ممثلو منظمة «الخوذ البيض» بفبركة فيديو فيه، لتوجيه الشبهة نحو دمشق باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد السكان المدنيين»، وقال: «هنا، قام ممثلو الخوذ البيض، في (مكتب) منفصل تحت علم منظمتهم، بإنتاج شريط فيديو يزعم أن الجيش السوري استخدم الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين».

خروج تظاهرات في ريف دير الزور تنديداً بممارساتها

«قسد» تحول المدارس لمقرات عسكرية وتفرض مناهجها

| الوطن - وكالات

خرجت تظاهرات احتجاجية مجدداً من قبل أهال في مناطق تسيطر عليها ميليشيا «قسد»، جراء ممارساتها بحق أبناء تلك المناطق، وسجلت الساعات الماضية خروج المئات من أهالي بلدة الحصان بريف دير الزور الشمالي، جراء إقدام عناصر «قسد» على اعتقال وخطف عدد من الأهالي، تمهيداً لسوقهم إلى التجنيد الإجباري في صفوفها أو لطلب فدية مالية مقابل الإفراج عنهم.

ميليشيا «قسد» حولت المدارس في مناطق سيطرتها إلى مقرات عسكرية لها، وفرضت مناهجها لتكريس مشروعها الانفصالي، وذكرت مصادر محلية، أن ميليشيا «قسد» استولت على نحو عشر مدارس في المنطقة وحولت بعضها إلى مقرات لها، أبرزها مدرسة حاوي أبو الحسن، وإعدادية أبو الحسن، ومدرسة أبو الخاطر، وثانوية هجين، وإعدادية هجين للذكور، ومدرسة السفافنة بالإضافة إلى ثلاث مدارس في الباغوز.

على خط مواز، أعلن المبعوث الأميركي إلى سورية جيمس جيفري، استمرار الدعم الأميركي لميليشيا «قسد»، وأن قوات بلاده المحتلة لأجزاء من سورية باقية لأجل غير محدد.

جيفري الذي واصل استخدام ذريعة محاربة داعش قال وفق مواقع إلكترونية معارضة: «إنّ الولايات المتحدة ترى المعركة مع داعش طويلةً وممتدة، ولذلك فإنها تعتزم إبقاء عدد من القوات لأجل غير محدد» على حد زعمه.

التصريح الأميركي تزامن مع إرسال واشنطن شحنة مساعدات جديدة للميليشيات المتعاونة معها مؤلفة من ١٥٠ شاحنة محملة بآليات عسكرية ودعم لوجستي.

وبحسب مصادر إعلامية معارضة، فقد عملت قوات التحالف الدولي إلى إنشاء معسكر تدريبي جديد لميليشيات «قسد» في حقل العمر النفطي في ريف دير الزور، وعمدت هذه القوات إلى تدريب عناصر الميليشيات على كيفية استخدام الطائرات المسيرة «الدرون».

«سوتشي» في عامه الثاني.. الجيش يتمدد حتى الطريقين الدوليين من حلب إلى حماة واللاذقية

دمشق: الدولة اتخذت كل الاحتياطات لحماية مواطنيها في إدلب

| حلب- خالد زنكلو

استكمال الإجراءات اللوجستية في ممر أبو الضهور لاستقبال الأهالي الراغبين بالخروج من مناطق سيطرة الإرهابيين بمحافظة إدلب (سانا – أرشيف)

يدخل اليوم اتفاق «سوتشي»، الذي وقعه الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان في ١٧ أيلول ٢٠١٨، عامه الثاني دون أن تطبق أي من بنوده من انسحاب للإرهابيين من «المنطقة المنزوعة السلاح» إلى فتح الطريقين الدوليين من حلب إلى كل من حماة واللاذقية ومكافحة التنظيمات الإرهابية التي تقودها «جبهة النصرة» الفرع السوري لتنظيم القاعدة.

خبراء عسكريون تحدثت إليهم «الوطن»، اعتبروا أن العام الثاني من عمر «سوتشي» يحمل معطيات عسكرية وسياسية مختلفة في التعاطي معها عن العام الأول بمخاضاته، وذلك بفضل الإنجازات الميدانية التي حققها الجيش العربي السوري من خلال عمليته العسكرية التي طهرت ريف حماة الشمالي بشكل كامل، وأجزاء واسعة من ريف إدلب الجنوبي في عمق «المنزوعة السلاح».

وبحسب الخبراء فإن توسل الرئيس التركي رجب أردوغان لنظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه به في موسكو في ٢٨ الشهر الماضي، لوقف العملية العسكرية للجيش السوري عبر إعلان موسكو وقفاً لإطلاق النار أحادي الجانب سرى مفعوله في ٣١ من الشهر نفسه، ما هو إلا دليل واضح وصريح على إذعان أردوغان لمطالب بوتين ولشروط الجيش السوري الذي تمسك بالهدنة طوال الفترة الماضية، واكتفى بالرد على خروقات الإرهابيين من دون اللجوء إلى التصعيد العسكري أو نقض الاتفاق ومن دون استخدام سلاح الجو إلا عند الرد على الخروقات.

المراقبون أكدوا أنه ينبغي على أردوغان، وخصوصاً بعد الضغوط التي مورست عليه في القمة الثلاثية التي جمعته بالرئيسين الروسي والإيراني حسن روحاني في أنقرة أول من أمس، البدء بتنفيذ النسخة المعدلة من «سوتشي»، والتي اتفق عليها أردوغان وبوتين في قمة موسكو الأخيرة، وتبدأ تباشيرها بإرغام «النصرة» على الانسحاب من طريق عام حلب حماة، كخطوة أولى تليها خطوات عديدة مثل الانسحاب من طريق عام حلب اللاذقية.

وبيّن الخبراء أن ملامح ما بات يطلق عليه «سوتشي الجديد» لا تتوقف عند تطبيق بنود النسخة الأساسية منه، بل تتعداها إلى تفكيك «النصرة» والقضاء على كل التنظيمات الإرهابية مثل «أنصار التوحيد» و«حراس الدين» و«الحزب الإسلامي التركستاني» بالإضافة إلى سيطرة الجيش السوري، على المنطقة الواقعة إلى الشرق من أوتستراد حلب سراقب، وتلك الواقعة إلى الجنوب من أوتستراد سراقب اللاذقية مع الاحتفاظ بالهيمنة على طول الطريقين السريعين وانسحاب الإرهابيين حتى مسافة ٢٠ كيلو متراً منهما.

وأشاروا إلى أن كل الاتفاقيات القديمة وتلك التي ستولد من جديد، فيما يخص منطقة خفض التصعيد الرابعة والأخيرة في محافظة إدلب والأرياف المجاورة لها، «مؤقتة» وأن الحل النهائي يقضي بعودة كل المنطقة إلى عهدة الدولة السورية شاء من شاء وأبى من أبى، ودون التفريط بأي شبر منها، وهو ما تدعمه موسكو وطهران وتتيقنه أنقرة على الرغم من مكابرتها وعجرفتها.

على صعيد مواز، أكد مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف حسام الدين آلا، خلال جلسة لمجلس حقوق الإنسان أمس، أن هدف عملية الجيش العربي السوري في إدلب، هو طرد التنظيمات الإرهابية، لافتاً إلى أن الدولة السورية اتخذت كل الاحتياطات اللازمة لحماية مواطنيها، وفتحت ممراً إنسانياً بتاريخ الثالث عشر من أيلول الجاري في منطقة أبو الضهور جنوب شرق إدلب، لتمكين الراغبين في الخروج إلى المناطق الآمنة بحماية الجيش.

وأشار آلا إلى أن الحديث عن وقف العملية في منطقة خفض التصعيد بإدلب التي تسيطر عليها مجموعات إرهابية مرتبطة بـ«القاعدة»، لا يهدف سوى لثني سورية عن ممارسة واجباتها بمكافحة الإرهاب ومحاولة لحماية الإرهابيين.

حاكم المركزي: يدٌ خفية تعمل لضرب عملتنا وإجراءاتنا خفضت الدولار مئة ليرة

| الوطن

رأى حاكم مصرف سورية المركزي حازم قرفول أنه في الظروف الاستثنائية، بعد تسع سنوات حرب؛ فإن ضبط الليرة السورية وحمايتها من المضاربات مسؤولية جماعية، من خلال أدوات السياسة النقدية، بالتعاون مع مجلس النقد والتسليف، والتنسيق مع السياسة المالية والتجارية.

وخلال لقاء له على الفضائية السورية أمس، بين قرفول أن قوة العملة الوطنية تستمد من قوة الاقتصاد، وقدرته على توليد الدخل، ومراكمة الاحتياطيات.

وتحدث عن العوامل المؤثرة في سعر الصرف مثل الظروف الاستثنائية والحرب الاقتصادية، وتصريحات نائب وزير الخارجية الأميركي مؤخراً، والعقوبات الاقتصادية، ومشروع قانون سيزر الأميركي، الهادفة إلى قطع أوصال القطاعات الاقتصادية، والعلاقات مع الخارج، إضافة إلى أدواتها الداخلية، من مواقع وتطبيقات وصفحات تواصل اجتماعي تعمل على إثارة شكوك المواطنين بعملتهم الوطنية.

ولفت إلى أن تلك التطبيقات والصفحات استفادت في وقت سابق، من بعض القرارات غير الصائبة، ومن ظروف الحرب، معتمدة الضخ الإعلامي والترويج لها، في وقت لا يتم التصدي لها بالشكل المطلوب.

وأكد أن المصرف المركزي يتدخل ليضمن أن تكون تقلبات سعر الصرف ضمن هوامش محددة، وأنه لا يمكن اعتبار سعر الصرف حقيقياً أو منطقياً إلا بقياسه إلى الظروف.

وأكد أن المصرف اتخذ حزمة إجراءات نقدية، وأخرى على الأرض مباشرة، ساعدت بتوضيح الصورة بشكل أفضل للمواطنين، فانخفض الدولار من ٦٩٠ إلى ٥٩٠ ليرة، كما كانت هناك يدٌ خفية تعمل بشكل مقصود لضرب العملة الوطنية.

ولفت إلى الربط المقصود لحياة المواطنين بسعر الصرف، مبيناً أن المشكلة بالسلوك، وليس بتغيرات سعر الصرف، مثل ارتفاع الأسعار مع الدولار، وعدم تخفيضها مع انخفاضه، ما يشكل فرصة سانحة لجني الأرباح الإضافية. وشدد على أن المصرف لا يكتفي بالمراقبة من بعيد، بل موجود على الأرض، لضرب كل من يثبت تورطه بالتلاعب في سعر الصرف، وأن إجراءاته هي من ضبطت السعر من دون التحرك إلى مستويات أعلى من الحالية.

خلال جلسته مع العمال.. الحكومة على قناعة أن دخل المواطن لا يكفيه

خميس: ملف «التربية» قيد التحقيق والمبالغ التي يتم تداولها جنونية

| محمود الصالح

➤ القادري: ٥ سنوات على نقاش قانون العاملين ولم يصدر حتى الآن

➤ زيادة الرواتب إلى ٢٠٠ ألف شهرياً ممكن إذا ألغينا الدعم بشكل كامل

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن الحكومة على قناعة تامة بأن الدخل الحالي لا يكفي المواطن، والرواتب قليلة ولا تقاس بتكاليف المعيشة، لكن طريقة حل هذه المعضلة تكمن في زيادة الإنتاج.

وبدت الجلسة المشتركة بين أعضاء مجلس الاتحاد العام للعمال والحكومة هادئة على غير ما اتسمت به الجلسات السابقة، وفي كلمة له في الاجتماع قال خميس: لو تم الآن إلغاء الدعم فإن ذلك يمكن أن يوفر زيادة في الرواتب تصل إلى ٢٠٠ ألف ليرة شهرياً للموظف، ولو تم التمويل بالعجز أو الاعتماد على سندات الخزينة فلن تحل مشكلة الدخل لأكثر من ٣ أشهر وبعدها سترتفع الأسعار، متسائلاً إن كان هذا هو المطلوب على الصعيد الوطني؟ ونحن ندرك أن الواقع المعيشي صعب جداً، وحتى لو كان هناك القليل من الفساد.

وأكد خميس أن الحرب على سورية مازالت مستمرة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وزادت شراستها بشكل كبير في الجانب الاقتصادي نتيجة الفشل الذي مني به المشروع العدواني على سورية.

وأشار إلى أنه وبعد كل ذلك مازالت الأسعار في سورية هي الأرخص في كل المنطقة، وكل الدول المجاورة تتعطش لشراء منتجاتنا.

واعتبر رئيس الوزراء أن السفينة الاقتصادية والتنموية تسير في الاتجاه الصحيح، لأن أكبر الموارد المتاحة تسخر للمشاريع التنموية، مشيراً إلى وجود ٩٧٣٠ مشروعاً تنموياً مختلفة الأحجام يجري تنفيذها في البلاد وصلت نفقاتها السنوية إلى ٥٦٧ مليار ليرة.

وحول ما يثار عن وجود فساد في وزارة التربية قال خميس: نحن دولة تعمل وفق أسس وقوانين ولا توجد شخصنة في هذا الموضوع وهناك مؤسسات معنية تقوم بالتحقيق في هذا الملف والأرقام التي طرحت جنونية لكن يبدو أنها كبيرة من خلال المعطيات الأولية التي تشير إلى وجود خلل في ١٥٠ عقداً تخص ١٥٠ تاجراً بعضهم خارج البلاد قدموا مواد لجهة معينة فيها خلل ما.

وأعرب رئيس اتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري عن استغرابه من مضي خمس سنوات على البدء بمناقشة تعديل قانون العاملين الأساسي وعدم صدوره حتى الآن، مشدداً على ضرورة وضع آلية فعالة لضبط سعر الصرف من دون أي تدخل من المصرف المركزي، من خلال سياسة نقدية للتدخل من دون ضخ القطع، مشيراً إلى وجود الكثير من رجال الأعمال من أصحاب النفوس الضعيفة ممن استغلوا الأزمة للإثراء ويجب الضرب على أيديهم.

وطالب القادري الحكومة بأن تكون شفافة تجاه الناس وتشرح لهم ما يجري في كل الأمور وعدم تركهم عرضة لمواقع التواصل الاجتماعي المعادية.

الرياض تعلن احتواء هجوم «أرامكو» وظريف: أوقفوا الحرب في اليمن

ترامب للسعودية: ادفعوا المال الكثير لنحميكم!

| الوطن - وكالات

كشفت واشنطن عن سر تعمدها توجيه الاتهامات سريعاً إلى إيران في قضية الهجمات على شركة «أرامكو» السعودية، ولم يخف رئيسها دونالد ترامب رغبته بالحصول على المزيد من المال السعودي مقابل حمايتها.

وعلى حين اتخذت جميع المواقف والتصريحات الرسمية الأميركية مناحي تصعيدية تجاه إيران، عاد الرئيس الأميركي للتأكيد على عدم نيته استنفاد الدبلوماسية معها، وقال للصحفيين: «يبدو أن إيران هي المسؤولة إلا أنه يرغب بكل تأكيد في تجنب الحرب معها»، معتبراً أن «الدبلوماسية لا تستنفد أبداً عندما يتعلق الأمر بإيران».

وأضاف ترامب «أعتقد أن جزءاً كبيراً من المسؤولية يقع على السعودية في الدفاع عن نفسها، وإذا كانت هناك حماية منا للسعودية فإنه يقع على عاتقها أيضاً أن تدفع قدراً كبيراً من المال، عليهم أن يدفعوا، هم يفهمون ذلك جيداً»!

تصريحات ترامب استكملها نائبه مايكل بنس، الذي قال إن بلاده تقوم بتقييم الأدلة بشأن الهجمات على منشأتي «أرامكو»، وأن واشنطن على أهبة الاستعداد للدفاع عن مصالحها وحلفائها في الشرق الأوسط، كاشفاً عن توجه وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إلى الرياض.

وأمام هذه التصريحات والتحركات الأميركية، وبعدما أشارت جميع التقارير عن إمكانية توقف الإنتاج السعودي من النفط، أعلن وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان بصورة مفاجئة، عودة إمدادات النفط إلى السوق كما كانت قبل الهجوم.

وأشار وزير الطاقة السعودي إلى أنه تم خلال اليومين الماضيين احتواء الأضرار واستعادة نصف الإنتاج المعطل!

ومقابل التهويل والتصعيد الأميركي، كتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر» أن «الولايات المتحدة في حالة إنكار حين تعتقد أن الضحايا اليمنيين الذين قضوا ٤ سنوات يعيشون أسوأ جرائم حرب لن يفعلوا كل ما في وسعهم للرد»، مضيفاً: «إلقاء اللوم على إيران لن يغير من الأمر، إنهاء الحرب هو الحل الوحيد للجميع».

بابا: لجنة للعمل على إعداد إعلانها

مفاضلة منح الجامعات الخاصة خلال الشهر القادم

| فادي بك الشريف

توقع معاون وزير التعليم العالي لشؤون التعليم الخاص شكري بابا أن يصدر إعلان مفاضلة منح الجامعات الخاصة بشكل مفصل خلال منتصف الشهر القادم ذلك بعد صدور نتائج مفاضلة القبول العام وصدور مفاضلة التعليم الموازي، ليصار إلى رصد وضع كل طالب من الطلاب لماهية الاستفادة من المفاضلة المعلن عنها من التعليم العالي بشكل كامل. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد بابا أنه تم تشكيل لجنة من الوزارة للعمل على إعداد إعلان المفاضلة على منح الجامعات الخاصة متضمنة عدد المقاعد المخصصة لمصلحة الوزارة لاستفادة الطلاب من المقاعد ممن لم يتسن لهم التسجيل في مفاضلة القبول العام والموازي بالتخصص الذي يرغبون به لاستكمال دراستهم في إحدى الجامعات الخاصة.

ولفت بابا إلى أن عدد المقاعد سيتوضح قريباً عبر الأعداد المخصصة وحسب عدد المتقدمين ممن تنطبق عليهم الشروط والمعدلات المحددة لكل تخصص من التخصصات الدراسية المقررة ضمن إعلان مفاضلة المنح المقرر إصداره قريباً.

علاء الدين: ٣٢ بالمئة من مبالغ الفساد المحقق فيها تم استردادها

رئيس «جهاز الرقابة المالية»: نسبة كبيرة من الشكاوى كيدية

| عبد الهادي شباط

أكد رئيس الجهاز المركزي للرقابة المالية محمد برق أن نسبة كبيرة من الشكاوى التي ترد إلى الجهاز كيدية، مشيراً إلى أن الكثير من عمله بات يتجه نحو الرقابة الوقائية وتسهيل وتبسيط الإجراءات المتعلقة بالتأشير وضبط الشكاوى الكيدية.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش فعاليات المنبر الإعلامي في مؤسسة الوحدة الذي ينظمه فرع دمشق لاتحاد الصحفيين أوضح برق أن الشكاوى الكيدية تسهم في هدر عمل كوادر الجهاز والجهات العامة، منوهاً بأن دور الجهاز في التحقيق ينتهي مع إحالة الملف التفتيشي للقضاء.

وكشف وكيل الشؤون الاقتصادية بالجهاز خليل علاء الدين أن حجم الأموال المستردة تجاوزت في العام الماضي مبلغ ١١,٥ مليار ليرة ونحو ٧٤٩ ألف دولار و٢٥٤ ألف يورو.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف علاء الدين: أسهمت مديرية التحقيق بالكشف عن حالات فساد وتلاعب بنحو ٦ مليارات ليرة تم استرداد نحو ملياري ليرة منها وهو ما يمثل استرداد نحو ٣٢ بالمئة من إجمالي المبلغ، مشيراً إلى أنه بالقطاع الإداري تم الكشف عن نحو ٣ مليارات ليرة استرد منها قرابة ٩٠٠ مليون ليرة على حين تم الكشف عن نحو ملياري ليرة في القطاع الاقتصادي.

واعتبر وكيل الجهاز لشؤون التأشير أحمد الملحان أن هناك العديد من المؤشرات التي يمكن بها قياس أثر الجهاز المركزي في حماية المال العام إضافة للمبالغ التي يتم الكشف عنها والمستردة.

نتيجة جرائم قتل وأعمال إرهابية وحوادث سير

حجو: ٨٠٠ امرأة لاقت حتفها في سورية هذا العام

| محمد منار حميجو

كشف رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجو أنه تم تسجيل ٨٠٩ حالات وفاة غير طبيعية لنساء خلال العام الحالي سواء في جرائم قتل جنائية أم بسبب أعمال إرهابية أم حوادث سير، لافتاً إلى أن هناك ازدياداً في حوادث السير التي أدت إلى بعض هذه الوفيات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح حجو أنه تم تسجيل ١٧٤ حالة وفاة بشكل غير طبيعي لنساء في حلب وتلتها حمص ١٣٧ ثم دمشق ١٢٥ وريفها ١٠١ حالة.

وفيما يتعلق بموضوع جرائم الشرف أكد حجو أنها انخفضت بشكل كبير من دون أن يحدد عدداً في مناطق سيطرة الدولة حتى إن بعض المحافظات مثل حمص لم يسجل فيها أي حالة خلال العام الحالي، مرجعاً هذا الانخفاض إلى التشدد في القوانين بعدما كان هناك تساهل بحق مرتكب هذه الجريمة.

وأضاف: من أسباب الانخفاض عدم وجود إحصائيات عن المحافظات الشرقية وإدلب وخصوصاً الأخيرة لأنها خارج السيطرة.